Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ القطار . بكل ما فيه من ذخائر وأسلحة .. لو كنت رأيت الوهج .. وسمعت الدوى .. لارتاح قلبك ..

وردد الشيخ عبد السلام كلامها فى ذهول :

ـــ نسفتم القطار .. أذهبت معهم لهذا ؟

ـــ أجل ..

ـــ أهذا الدوى الذى سمعناه .. كان من صنعكم ؟

ـــ أجل .. لقد فجرناه فى الهواء .. بدل أن يفجروه فى صدورنا .

ـــ ولكن أين عمار ؟

ـــ لا بد أنه قادم ورائى .

ـــ هل هو بخير ؟

وأخذ قلب مى يدق فى خوف وقالت تحاول أن تبعث الطمأنينة فى نفسها قبل أن تبعثها فى قلب عمها :

ـــ أجل .. أجل .. إنه بخير .

وعلا صوت الأم من الداخل متسائلة :

ـــ ماذا هناك يا عبد السلام .. هل حضر الأولاد ؟

ـــ أجل ..

ـــ والجريح بخير ؟

ـــ أجل .. أجل .. كل شىء بخير إن شاء الله .

وقبل أن يتجه إليها الشيخ عبد السلام .. سمعت وقع أقدام تعلو الدرج .. وطرق الباب .. وسمع صوت عمار يقول فى عجلة :

ـــ افتح يا أبى .. أنا عمار .

وأقبل عليه الشيخ عبد السلام يتحسسه فى لهفة قائلا :

ـــ أأنت بخير يا عمار .. ؟

ـــ أجل يا أبى .. ولكنهم الآن قد بدأوا يهاجمون البيوت ليفتشوا عن